

بيان صادر عن منسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز، تعلن فيه عن إطلاق الأمم المتحدة وشركاؤها تقييماً للاحتياجات الإنسانية الملحة للتجمعات الرعوية في الأرض الفلسطينية المحتلة وسط تصاعد عنف المستوطنين الإسرائيليين*

٢٠٢٣/٨/٤

أطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في مجال العمل الإنساني تقييماً للاحتياجات الإنسانية العاجلة لدى ٦٠ تجمّعاً رعويًا فلسطينياً في شتّى أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي لحقت بها أضرار مباشرة بسبب تصاعد عنف المستوطنين الإسرائيليين والتدابير التي تتخذها السلطات الإسرائيلية.

فخلال الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٢٣، سجّلت الأمم المتحدة ٥٩١ حادثاً مرتبطاً بالمستوطنين وأسفر عن سقوط ضحايا بين الفلسطينيين أو إلحاق الأضرار بممتلكاتهم أو كلا الأمرين معاً. ويمثّل ذلك زيادة نسبتها ٣٩ في المائة في المتوسط الشهري لهذه الحوادث عند مقارنتها مع العام ٢٠٢٢، الذي شكّل في الأصل أعلى عدد من الحوادث المرتبطة بالمستوطنين منذ أن بدأت الأمم المتحدة في توثيق هذه البيانات في العام ٢٠٠٦.

وتتعرّض التجمّعات الرعوية الفلسطينية بوجه خاص للأنشطة الاستيطانية. ففي العامين ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، وثّق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية تهجير ما لا يقل عن ٣٩٩ شخصاً (٢٢٤ طفلاً و١٧٥ امرأة) من سبعة تجمّعات رعوية فلسطينية في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة. وياتت ثلاث من هذه التجمّعات خالية تماماً، على حين لم يبق سوى بضع أسر في التجمّعات الأخرى. والسبب الذي يرد في أغلب الأحيان للرحيل هو الأنشطة الاستيطانية، بما فيها العنف وتوسيع المستوطنات، مما يؤدي إلى فقدان القدرة على الوصول إلى أراضي الرعي وتشمل عوامل أخرى التهديد بهدم منازل أبناء هذه التجمّعات وممتلكاتهم الأخرى على يد السلطات الإسرائيلية، وهو ما يعرّض تجمّعاتهم لخطر الترحيل القسري.

وتنتفي الصفة القانونية عن المستوطنات الإسرائيلية بموجب القانون الدولي. فهي تُعمّق الاحتياجات الإنسانية بسبب الأثر الذي تخلفه على سبل العيش والأمن الغذائي والوصول إلى الخدمات الأساسية. وسوف تسترشد الأمم المتحدة وشركاؤها بهذا التقييم، المقرر إنجازه في شهر أيلول/سبتمبر، في تحديد نوع المساعدات التي تمسّ الحاجة إليها لضمان تقديم أفضل دعم للرعاة وأسراهم.

* المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة
<https://www.ochaopt.org/ar/content/un-and-partners-assess-urgent-humanitarian-needs-herding-communities-occupied-palestinian-territory-amid>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>